

Distr.: General
21 December 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس
الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

يُشرفني أن أحيل إليكم طيه تقرير الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن
عن أنشطة الفريق العامل خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) طارق الأدب

رئيس

الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن



مرفق الرسالة المؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

تقرير عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

أولاً - المسائل التنظيمية

- 1 - أنشئ الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن عملاً بالبيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن المعتمد في 31 كانون الثاني/يناير 2001 (S/PRST/2001/3).
- 2 - وكان السفير والممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة، طارق الأدب، قد انتخب رئيساً للفريق العامل للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

ثانياً - مقدمة

- 3 - يتضمن هذا التقرير مواجز للبيانات أو المداخلات التي أدلى بها مقدمو الإحاطات وممثلو الدول الأعضاء خلال اجتماعات الفريق العامل. وليس الغرض من مضمون التقرير أن يبين الموقف التوافقي لمجلس الأمن بشأن قضايا حفظ السلام.
- 4 - وفي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، عقد الفريق العامل اجتماعين برئاسة تونس. وتمثل الهدف من الاجتماعين في تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن، والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والأمانة العامة، وذلك من أجل تحسين التنسيق بين الشركاء في حفظ السلام.

ثالثاً - تنفيذ قرار مجلس الأمن 2518 (2020) بشأن سلامة وأمن حفظة السلام

- 5 - في 13 نيسان/أبريل 2021، عقد الفريق العامل اجتماعاً عن طريق التداول بالفيديو بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن 2518 (2020) بشأن سلامة وأمن حفظة السلام.
- 6 - وكان من بين مقدمي الإحاطات مدير مكتب الشراكة الاستراتيجية لحفظ السلام، اللواء (المتقاعد) جاي مينون، وكبير المديرين بالنيابة لشعبة إدارة الرعاية الصحية والسلامة والصحة المهنيين، الدكتور برنهارد لينارتز، ومدير شعبة دعم العمليات في مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنتوني أومولان.
- 7 - وافتتح السيد الأدب الاجتماع فأشار إلى أن حفظ السلام هو أحد أكثر الأدوات المتاحة للأمم المتحدة فعالية للحفاظ على السلام والأمن، ومنع نشوب النزاعات، وحماية المدنيين، ومنع ارتكاب الفظائع الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان، وضمان إيصال المساعدة الإنسانية ودعم العمليات السياسية لإحلال السلام في أجزاء كثيرة من العالم. وفي هذا الصدد، أشاد بجميع النساء والرجال الذين يسهمون في جعل العالم مكاناً أكثر أمناً ويضحون بأرواحهم دفاعاً عن السلام.
- 8 - ولاحظ السيد الأدب أن حفظة السلام، بالإضافة إلى تنفيذ مهام من طبيعة صعبة، يعملون بشكل متزايد في بيئات معادية توجد فيها جماعات مسلحة، وإرهابيون ومجرمون منظمون وأجهزة متفجرة يدوية

الصنع. وفي السنوات الأخيرة، لا سيما في عام 2021، أصبح حفظ السلام خطيرا بدرجة كبيرة من حيث الوفيات والإصابات. وكان اتخاذ مجلس الأمن القرار 2518 (2020) بالإجماع مؤشرا على الوعي المتزايد بشأن هذا التحدي الكبير. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة، ولا سيما مبادرة العمل من أجل حفظ السلام للأمين العام، وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن حفظ السلام، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، والدراسات الأكاديمية ذات الصلة.

9 - وأشار اللواء مينون إلى أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أدت إلى فرض مزيد من القيود. وكان يتعين التخطيط للعمليات بمرونة كافية للوفاء بالمبادئ التوجيهية الوقائية، بما في ذلك القيود التي تفرضها الحكومات المضيئة على التنقل. وتأخرت أعمال التدريب والزيارات السابقة للنشر والتقييمات داخل البعثات أو تعطلت بسبب القيود المفروضة على السفر، والتنقل وغير ذلك من القيود. وتعرض حفظة السلام لخطر الإجهاد البدني والعقلي أثناء محاولتهم تنفيذ التدابير الوقائية.

10 - ومن ناحية إيجابية، قال اللواء مينون إنه كانت هناك تطورات ملحوظة في تحسين سلامة وأمن حفظة السلام فيما يتعلق بالأولويات والتوصيات الواردة في القرار 2518 (2020). ووضعت الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام. وأقر مجلس الأمن واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بأن انتهاكات اتفاقات مركز القوات، بما في ذلك القيود المفروضة على التنقل (البري والجوي)، والهجمات على أفراد الأمم المتحدة وحالات التأخير في منح التأشيرات والتخليص الجمركي، يمكن أن تهدد سلامة وأمن حفظة السلام وتوق التنفيذ الفعال للولايات. وللتخفيف من حدة المخاطر، بدأت الأمانة العامة العمل على إنشاء نظام منهجي لمتابعة انتهاكات اتفاقات مركز القوات من شأنه أن يحدد أماكن التقارير الحالية عن هذه الانتهاكات وفقا لطلب المجلس واللجنة الخاصة. وينبغي أن يسترشد بالنظام في أعمال تخطيط العمليات، والإلمام بالحالة والإبلاغ، بما في ذلك رصد المخاطر ووضع حلول بشأنها.

11 - وقد أحرز المزيد من التقدم منذ عام 2018 في أعقاب زيادة في الوفيات الناجمة عن الأعمال الكيدية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي. وقد ازداد عدد الجناة المزعومين الذين جرى التعرف على هوياتهم واحتجازهم، وكذلك النسبة المئوية للحالات التي تؤكد فيها إجراء تحقيقات وإصدار إدانات على الصعيد الوطني. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أدين ستة أفراد في أوائل عام 2020 فيما يتعلق بقتل 11 من حفظة السلام في عامي 2016 و 2017. وفي لبنان، أدين شخص في كانون الأول/ديسمبر 2020 بتهمة اختطاف وقتل اثنين من حفظة السلام في عام 1980. ورغم التقدم المحرز في الفترة الأخيرة، لا تزال هناك تحديات لأن تلك الجرائم كثيرا ما كانت ترتكب في مناطق قد تكون سلطة الدولة محدودة فيها وقد تتسم بغياب موظفي إنفاذ القانون الوطنيين. وفي بعض الحالات، تواصل تفاقم التحديات بسبب غياب الإرادة السياسية لمتابعة القضايا.

12 - وقال اللواء مينون إن الأمم المتحدة أصدرت في كانون الأول/ديسمبر 2020 إجراءات تشغيل موحدة تحدد فيها المسؤوليات والإجراءات المتعلقة بدعم السلطات الوطنية في التحقيق في القضايا ومقاضاة الجناة وإصدار الأحكام فيها. وقد أنشئ فريق عامل مع أصحاب المصلحة المعنيين في الأمم المتحدة منذ نيسان/أبريل 2019. وعلاوة على ذلك، كانت الأمانة العامة مدركة لضرورة تحليل وتطوير القدرات، والنظم والعمليات لكي تظل مرنة، وتنفذ الولايات بفعالية وتعزز السلامة والأمن. وشملت مبادرات محددة اعتماد نموذج عملية التوزيع المحوري في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وتحسين نهج الحماية بالانتشار المؤقت في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، واستخدام قواعد

التشغيل المؤقتة وقوات الرد السريع في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأضاف قائلاً إن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تتحرك أيضاً نحو نشر عناصر نظامية ذات خبرة ومهارات متخصصة ذات صلة في وحدات متكاملة، مثل خلايا الرصد والتحليل المشتركة، ومراكز دعم البعثة، ومجالس التحقيق ووحدات السلوك والانضباط.

13 - ولاحظ اللواء مينون أن إدماج ضباط الأركان العسكريين في مراكز العمليات المشتركة الميدانية والإقليمية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى قد بسط كثيراً العمليات لتحسين أمن حفظة السلام. وقد تحقق التأزر بين أصحاب المصلحة المسؤولين عن حماية القوة في البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى من خلال التشارك في المواقع مع الأخذ بصورة تشغيلية مشتركة، وتبسيط إدارة الأزمات واتخاذ القرارات وتكرار الاتصالات. وعززت العقود الإطارية التي يطبقها المقر إمكانية الحصول على الموارد باستخدام التكنولوجيا المعاصرة لتحسين أمن حفظة السلام. ويجري أيضاً جمع جميع المعلومات المستقاة من الهجمات المسجلة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في نظام إدارة معلومات الإجراءات المتعلقة بالألغام وتقاسمها مع أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالبعثة في البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي الوقت نفسه، تقوم شرطة الأمم المتحدة بتحليل مفهوم وحدة الشرطة المشكلة لتوفير القدرة التشغيلية اللازمة. ويجري تدريب وحدات الشرطة المشكلة داخل البعثة للتكيف مع البيئة الأمنية المتغيرة، ويجري كذلك بذل جهود لتلبية احتياجات البعثات الميدانية في مجال جمع الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع باستخدام القدرات البشرية أو غير البشرية. غير أن هناك حاجة إلى تحسين جمع الاستخبارات العملية والنكثية لعمليات حفظ السلام. ولا توفر القدرة الحالية من المنظومات الجوية غير المأهولة على المستوى التشغيلي ما يكفي من المرونة والاستجابة.

14 - وقال اللواء مينون إن السلامة والأمن مرتبطان أيضاً بالاتصالات الناجحة مع السلطات والسكان على الصعيد المحلي، بما في ذلك من أجل التصدي للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وعلى سبيل المثال، كان راديو ميرايا، الذي تديره بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، أداة اتصال فعالة للتواصل مع الجماهير في جميع أنحاء جنوب السودان. وركزت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى جهودها على الاتصالات الاستراتيجية للحد من خطاب الكراهية، ووقف انتشار المعلومات الخاطئة، وتعزيز المصالحة وتوفير المعلومات بشأن العملية الانتخابية وبسط سلطة الدولة، من بين مواضيع أخرى. وكانت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي تنشر منتجات الوسائط المتعددة باللغات المحلية من أجل تعزيز الوعي العام بشأن أنشطة الأمم المتحدة وإنجازاتها في مالي.

15 - وقال اللواء مينون إن البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة تشجّع على الاستفادة الكاملة من مواد ومناهج تدريبية إلزامية محددة سابقة للنشر للأمم المتحدة. ووضعت دائرة التدريب المتكامل مجموعة من المواد التدريبية المتخصصة لدعم الإلمام بالحالة وتحسين الأداء التشغيلي. ولضمان توحيد المعايير في التدريب السابق للنشر، وضعت الدائرة دورة تدريبية للمدربين بشأن منهجية التدريب. وأنشأت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام فريقاً تدريبياً متنقلاً لتوفير التدريب على التخلص من الذخائر المتفجرة والتخفيف من مخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع لتعزيز قدرات الدول الأعضاء في تلك المجالات من خلال نهج تدريب المدربين. وسيواصل الاستعراض المستمر للمواد التدريبية القائمة وتحديثها لضمان أن تكون معايير

التدريب متماشية مع الإرشادات الحالية وتوقعات الأداء، وسيواصل كذلك تقديم الدعم في مجال بناء القدرات لمؤسسات التدريب في الدول الأعضاء.

16 - وقال اللواء مينون إنه، بعد نقشي جائحة كوفيد-19، جرى الأخذ بما يسمى "الحلول المؤقتة" فيما يتعلق بالتدريب عن بعد، ولكن تلك الحلول ركزت على توفير المعرفة. ولم يكن من الممكن التدريب على اكتساب مهارات عملية، مثل المهارات المتعلقة بواجبات ضباط الأركان أو الإسعافات الأولية، من خلال التدريب عن بعد. ومنذ عام 2019، نفذت آلية التنسيق المبسطة عدة أنشطة في مشاركتها مع موفري القدرات والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة، بما في ذلك تيسير ثلاث زيارات لأفرقة التدريب المتنقلة بقيادة الدول الأعضاء، ولا سيما إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وتقديم المساعدة إلى أربعة من البلدان المساهمة بقوات كانت تواجه تحديات في المعدات، بما في ذلك في مجموعات المواد الطبية والمعدات المملوكة للوحدات، والمسائل المتعلقة بالانكفاء الذاتي. وقدمت الآلية الدعم إلى ثلاث دورات لفريق عامل بقيادة الدول الأعضاء معني بوضع آلية موحدة لأفرقة التدريب المتنقلة التي تقودها الدول الأعضاء؛ ووضعت اتفاق شراكة مع مناصري مبادرة العمل من أجل حفظ السلام لتحسين تدريس اللغة الفرنسية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي؛ ووضعت مجموعة أدوات رقمية لاستعراض النشر لاستخدامها من قبل الدول الأعضاء بغرض تحسين جاهزيتها العملية.

17 - وأفاد اللواء مينون أن آلية التنسيق المبسطة كانت في عام 2021 تخطط لاستضافة أول اجتماع خاص بالشرطة، في حين كان من المقرر عقد الاجتماع الثاني بشأن التدريب العسكري في عام 2022، بعد الاجتماع الأول في عام 2019. وقال إن الأمانة العامة تعكف على وضع استراتيجية للتكنولوجيا في مجال حفظ السلام للاستفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الرقمية. ومن شأن الاستراتيجية أن تزيد من قدرات البعثات على رصد النزاعات وتحليلها، وتدعم التدريب وبناء القدرات وتعزز تحليل استخدام التكنولوجيا الرقمية من جانب أطراف النزاعات وتحليل الاستجابات المحتملة للأمم المتحدة، بما في ذلك التحديات المتصلة بالمعلومات المضللة وخطاب الكراهية. وستحدد الاستراتيجية أهدافا وإجراءات يتعين على الأمانة العامة والشركاء الأخذ بها خلال السنوات الثلاث المقبلة تمشيا مع رؤية الأمين العام.

18 - وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، ذكر اللواء مينون أن استراتيجية للمساواة بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين اعتمدت في عام 2018، وأنه في آذار/مارس 2021 كان هناك ما مجموعه 23 مستشارا عسكريا للشؤون الجنسانية و 188 جهة تنسيق عسكرية معنية بالمسائل الجنسانية في جميع البعثات الميدانية. وقال إن مكتب الشؤون العسكرية يعكف على إعداد كتيب يعكس الممارسات الجيدة في بناء بيئة عمل مراعية للاعتبارات الجنسانية، وأن شرطة الأمم المتحدة وضعت مجموعة أدوات جنسانية. ومع ذلك، واصلت الأمم المتحدة تلقي عدد أقل من الترشيحات من الضابطات لشغل أدوار محددة، مثل أدوار القدرات المتعلقة بالقتال، وأمن السجون العملياتي والتدخل السريع. وقد شرعت مكاتب المقر والبعثات الميدانية في إجراء دراسات استقصائية وغير ذلك من الجهود لتعميق فهم الخبرات والتحديات التي تواجهها ضابطات الشرطة وموظفات العدالة والإصلاحات المقدمات من الحكومات.

19 - وانتقل اللواء مينون إلى تنفيذ خطة العمل المتعلقة بتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، فأوضح أن الأمم المتحدة قامت مؤخرا باستعراض خطة العمل لتحديد الإجراءات الإضافية اللازمة للتكيف مع التغييرات في بيئات التشغيل التي تؤثر على السلامة والأمن، مع إيلاء اهتمام خاص لبعثة الأمم

المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وستشمل الخطة الإجراءات التالية: التصدي لأوجه العجز في القيادة من خلال معالجة معايير الاختيار والمساءلة؛ وتقيح بروتوكولات التشغيل لتحسين الثقة في المعرفة بقواعد الاشتباك؛ وتعزيز حماية القوة من خلال التقييم الفعال للمخاطر والتخفيف من حدتها، وتحسين القدرة على العمل ليلا وتعزيز القدرة على تحليل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ وتنظيم تدريب افتراضي على إدارة الأزمات لقيادة البعثات، مع التركيز على إعداد تدريب بالحضور الشخصي على إدارة الأزمات لرؤساء أركان البعثات؛ وتعزيز الوعي التكتيكي والتشغيلي فيما يتعلق بجمع المعلومات في مجال حفظ السلام والإمام بالحالة، بما في ذلك من خلال تحسين اكتساب المعلومات وإدارتها، وتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق مع قوات الأمن المحلية، وتوليد قدرات معززة من المنظومات الجوية غير المأهولة وقدرات من الطائرات الثابتة الجناحين لجمع الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع؛ وجعل الجاهزية العملية السابقة للنشر ملائمة لتحقيق الغرض المنشود منها وضمان قيام الدول الأعضاء بنشر وحدات لديها المهارات والقدرات المطلوبة، بما في ذلك المراقبة، والرؤية الليلية، ومعدات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتصدي للمنظومات الجوية غير المأهولة والمركبات المحصنة ضد الألغام؛ واستعراض احتياجات البعثات من القدرة الجراحية في الخطوط الأمامية ومواصلة نشر المزيد من وحدات طائرات الهليكوبتر في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

20 - وفي الختام، أبرز اللواء مينوون الإجراءات الرئيسية التي تحتاج إليها الأمانة العامة والدول الأعضاء للتقدم معا، وهي تقديم الدعم السياسي والمالي والجماعي لمشاريع الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام من خلال اللجان ذات الصلة؛ وتسوية انتهاكات اتفاقات مركز القوات إلى ما هو أبعد من توثيق الحوادث، لتشمل المشاركة السياسية من جانب مجلس الأمن والحوار مع السلطات المضيفة؛ وتقديم مرتكبي الجرائم التي تطل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة إلى العدالة وفقا للالتزامات الدولية؛ ونشر الموارد المطلوبة مع تحسين العقلية والقيادة الجيدة؛ وضمان المشاركة دون وضع محاذير؛ والمساهمة في تحسين تقييم المخاطر، بما في ذلك تحديد شبكات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ والطلب إلى البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة تقديم الدعم في مجال تحليل البيانات، والقدرات المتعلقة بإدارة وتحليل البيانات والتدريب الإضافي للأفراد فيما يتعلق بالإمام بالحالة والإنذار المبكر بصورة فعالة؛ وتحسين البنية التحتية للتدريب في الدول الأعضاء وزيادة الدعم المقدم لأنشطة دعم التدريب التي تقوم بها إدارة عمليات السلام؛ والمشاركة في آلية التنسيق المبسطة ودعم استدامتها في الأجل الطويل.

21 - ووجه الدكتور لينارترز الانتباه إلى عدة مبادرات ومشاريع أعدت عملا بالتقرير المتعلق بتحسين أمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة الذي أعده كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز، بما في ذلك دورة للإسعافات الأولية، ودورة للمساعدين الطبيين الميدانيين، وسياسة إجلاء المصابين، التي جرى تحديثها مؤخرا وتتضمن استعراضا جيدا لاختبارات الإجهاد في البعثات الشديدة الخطورة، ودليل جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، وإجراءات التشغيل الموحدة في مستشفيات المستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث، ومنصة التعلم الإلكتروني، والسياسة المتعلقة باستخدام الدم ومشتقات الدم والتقييمات الموحدة للمخاطر الصحية فيما يتعلق بسلامة وأمن حفظة السلام. وتمثلت أحدث مبادرة في وضع استراتيجية تعالج مشاكل الصحة العقلية في صفوف الأفراد النظاميين.

22 - وفيما يتعلق بكوفيد-19، كانت آلية الإجراء الطبي التي اعتمدت قبل الجائحة فعالة في عمليات الإجراء المتصلة بكوفيد-19، في حين أنه جرى تكييف المستشفيات لتوفير العلاج لمرضى كوفيد-19. وقد كان نظام جمع البيانات المتطور مفيدا في توفير العدد الدقيق للحالات في كل بعثة ومراقبة الديناميات في الميدان عن بعد. وشحنت اللقاحات إلى جميع مراكز العمل، ولكن التأثير الذي لا يمكن التنبؤ به للمتحورات الجديدة لكوفيد-19 في فعالية اللقاحات يمثل تحديا.

23 - وقدم السيد أومولان إحاطة عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم عمليات حفظ السلام، الذي تَمَثَّل عادة في توفير البنى التحتية والنظم التكنولوجية للسماح للعمليات الميدانية بالعمل والتواصل، في كثير من الأحيان في بيئات نائية وصعبة. وقال إن التحدي الذي تواجهه الأمم المتحدة من منظور الدعم التشغيلي يتمثل في التكيف مع البيئات المتغيرة والتعامل معها. وفي هذا الصدد، تواصلت الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء للحصول على المساعدة. فعلى سبيل المثال، أنشئت المنظومات المضادة للصواريخ والمدفعية ومدافع الهاون لمالي والمراقبة الحضرية لبانغي من خلال المشاركة المباشرة مع الدول الأعضاء، على أساس أن الأمم المتحدة ستعمم الحل في الوقت المناسب. وشمل التعميم نقل المعرفة إلى موظفي الأمم المتحدة، وفي كثير من الحالات الذهاب إلى السوق ووضع عقود عالمية لتوفير قائمة من الخيارات للبعثات، بما في ذلك المعدات والخدمات وخيارات الحصول على الاستشارات. وفي العامين الماضيين، أصبحت تلك التكنولوجيات جزءا من مجموعة التكنولوجيات المتاحة للبعثات الميدانية.

24 - وقال السيد أومولان إن الندوة الدولية السنوية للشراكة من أجل التكنولوجيا في حفظ السلام هي في صميم المبادرة الرامية إلى مشاركة تكنولوجية رفيعة المستوى بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها في تحديد التحديات الراهنة في مجال حفظ السلام، ودراسة الحلول التكنولوجية المقابلة ووضع ترتيبات الشراكة. وكانت أكاديمية الإشارات العسكرية التابعة للأمم المتحدة في عننتيبي، أوغندا، التي أعيدت تسميتها مؤخرا باسم أكاديمية الأمم المتحدة لعمليات السلام C4ISR، إحدى نتائج الشراكة. ويجري أيضا تنفيذ أو تجريب عدة مبادرات تكنولوجية أساسية على أساس احتياجات البعثات. وجرى التركيز بشكل خاص على الإلمام بالحالة وحفظ السلام القائم على البيانات. فعلى سبيل المثال، تمثل منصة Unite Aware منصة تكنولوجية جُرِّبَت في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لجمع وتقديم المعلومات إلى صانعي القرارات بطريقة تلقائية، مما يعزز سلامة وأمن حفظة السلام. وكان من المقرر أن يبدأ نشرها في بعثات أخرى لحفظ السلام في وقت لاحق من عام 2021.

25 - وفي الختام، أشار السيد أومولان إلى أن التكنولوجيات الناشئة مفيدة للإنذار المبكر والتحليل التنبؤي. فعلى سبيل المثال، تستخدم الطائرات غير المأهولة في العديد من البعثات، وتقدم مبادرة استخراج البيانات باستخدام المحطات الإذاعية في مالي تحليلا للمشاعر، ويُسترشد بصور السواتل في العمليات اليومية، وتستخدم كاميرات المراقبة النهارية والليلية للرصد.

26 - وأشادت عدة دول أعضاء بحفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم وأعربت عن قلقها إزاء الارتفاع الحاد الذي حدث مؤخرا في الهجمات على أفراد حفظ السلام والإصابات في صفوفهم. وقال ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إن الهجمات التي تستحق الشجب على حفظة السلام في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى في الأشهر الأخيرة أكدت الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود للحفاظ على سلامة حفظة السلام. وفي حين أن مكافحة المخاطر الكيدية التي تهدد حفظ السلام تتسم بالأهمية، فإن الجهود المتواصلة الرامية إلى الحد من الوفيات التي تعزى إلى الحوادث والمرض داخل

البعثات بالغة الأهمية. ولاحظ ممثلاً أستراليا والمكسيك أن عدداً غير متناسب من الوفيات والإصابات في عمليات حفظ السلام يعزى إلى حوادث السلامة المهنية والمشاكل الصحية. وقال ممثل المكسيك إن 104 أفراد لقوا حتفهم بسبب الحوادث والمرض في عام 2020. وبالمثل، لاحظ ممثل إستونيا أن عدد الوفيات الناجمة عن المرض أو الحوادث في عمليات حفظ السلام تضاعف في عام 2020، وأن هذا العدد كان مرتفعاً قبل الجائحة. وذكر ممثل كينيا أن أكثر من 4 000 فرداً من حفظة السلام فقدوا أرواحهم منذ بدء عمليات حفظ السلام. وأعرب ممثل المغرب عن أسفه لخسارة الجنود المغربيين العشرة الذين قتلوا في جمهورية أفريقيا الوسطى في عامي 2017 و 2021، في حين قال ممثل باكستان إن 160 من حفظة السلام من باكستان فقدوا أرواحهم في العقد الماضي.

27 - وفي هذا السياق، دعا ممثلو أستراليا، وباكستان، وتونس، والصين، وفرنسا، وكينيا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية واليابان إلى تعزيز الإلمام بالحالة من خلال جمع الاستخبارات وتبادل المعلومات، وتحسين التدريب، وتوفير المعدات الكافية والتكنولوجيا الجديدة لتعزيز قدرة عمليات حفظ السلام. وشدد ممثلو المغرب، والمملكة المتحدة والنرويج على التدريب الكافي السابق للنشر باعتباره أمراً حيوياً لضمان معايير أداء أعلى. وأشاد ممثل المملكة المتحدة باستمرار التمويل المقدم من المملكة المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ سياسة المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحفظ السلام ودعمها للقدرة الاستخباراتية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وقال ممثل فرنسا إن قدرة القوات على التنقل وقوتها أمران أساسيان لتثبيط وتعطيل أعمال القوات المعادية والوفاء بالولايات بفعالية، ولا سيما ولاية حماية المدنيين. وعلاوة على ذلك، تتسم إقامة تنسيق سلس بين القيادة السياسية لكل عملية من عمليات حفظ السلام والقوات العسكرية فيها بأهميتها الأساسية لضمان سلامة حفظة السلام. ومن المهم احترام كل من السلطة السياسية للممثل الخاص للأمين العام والاحتياجات التشغيلية للقوة. وأوصى ممثلاً باكستان والمغرب بأن يقدم لحفظة السلام توجيه واضح وولايات واقعية مدعومة بالموارد البشرية والمالية الكافية، والمرافق الطبية المناسبة، وقدرات الإخلاء الطبي والتدريب.

28 - وقال ممثل الهند إن الهند كانت تطالب بسد الثغرات المتصلة بموارد مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في البعثات وببذل جهود متضافرة لتحسين البنى التحتية، بما في ذلك إجراء عملية مسح طبي شاملة لجميع البعثات. وقامت الهند بتحديث المرافق الطبية لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأوصى ممثلاً الصين واليابان بتحسين القدرة الطبية، بما في ذلك الدعم الصحي التشغيلي، وتعزيز التعاون بين المستشفيات المحلية ومستشفيات الأمم المتحدة. ودعا ممثل الصين إلى إجراء تحليل شامل لكل حالة على حدة للحوادث الأمنية لتحديد التدابير العلاجية وفقاً لذلك. وقال ممثل كينيا إنه ينبغي إعطاء الأولوية للتدريب على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وأنه ينبغي اتخاذ تدابير حاسمة للكشف عن الأنشطة المدمرة للجماعات الإرهابية وردعها. وإضافة إلى ذلك، يتسم تنفيذ برامج التوعية بالأهمية البالغة لتثقيف السكان المحليين بشأن ولاية بعثات حفظ السلام وإدارة التوقعات لتجنب الأعمال العدائية في الميدان. وأبرز ممثل النرويج المساهمة التدريبية المقدمة من خلال مركز الدفاع النرويجي الدولي. ودعا ممثل أيرلندا إلى التفكير الابتكاري بشأن كيفية تلبية احتياجات التدريب في البيئة الصعبة الحالية.

29 - وأكد ممثلو إندونيسيا، وباكستان، وتونس، والصين، وفرنسا، وكينيا، والمملكة المتحدة، والنرويج واليابان على أهمية تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وأبرز ممثل النرويج التعاون

العملي بين الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي، الذي شمل مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتوفير الرعاية الطبية، في حين دعا ممثل تونس إلى دعم الاتحاد الأفريقي في وضع سياسات وتوجيهات ومواد تدريبية لكفالة سلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين له. وكرر ممثل فرنسا التزام فرنسا المستمر بالتعاون العملي مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وذكر الدعم الجوي المقدم للبعثة المتكاملة في مالي خلال هجوم وقع في أغيلهوك في 2 نيسان/أبريل 2021 كمثل على ذلك الالتزام. وأشار ممثل فرنسا أيضا إلى مساهمة فرنسا في تدريب حفظة السلام قبل النشر وداخل البعثات لتعزيز الأمن. وأعرب ممثلا كينيا والمملكة المتحدة عن الترحيب بقوة بالتنفيذ الجاري للإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام. وقال ممثل الصين إن الصين تشعر بالتفاؤل بتوافق الآراء الدولي المتزايد بشأن تحسين سلامة وأمن حفظة السلام وإنها تؤيد زيادة التعاون بين البعثات والبلدان المضيفة. ودعا ممثل باكستان إلى إقامة شراكات مدفوعة بالتأثير لبناء القدرات والتدريب. وذكر ممثل اليابان أن اليابان قدمت مؤخرا مساهمة من خارج الميزانية قدرها 2,8 مليون دولار إلى برامج الأمم المتحدة للتدريب وبناء القدرات.

30 - وأكد ممثل الولايات المتحدة أن حفظة السلام لا يمكنهم العمل بأمان دون تعاون البلدان المضيفة. ولذلك، استثمرت الولايات المتحدة بكثرة في إقامة شراكات مع أكثر من 50 بلدا مساهما بقوات وأفراد شرطة ووفرت التدريب والمعدات لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مثل ناقلات الأفراد المدرعة، إلى الشركاء المنتشرين في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة ستواصل تشجيع البلدان المضيفة على التقيد باتفاقات مركز القوات. ودعا ممثل كينيا إلى التعاون الوثيق بين البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والبلدان المضيفة بما يتماشى مع الالتزامات الدولية المنطبقة. وذكر ممثل المغرب أن المشاريع السريعة الأثر يمكن أن تساعد على كسب قلوب السكان. وقال ممثل الصين إن الصين ستقوم خلال رئاستها لمجلس الأمن بعقد مناقشة مفتوحة بشأن تحسين سلامة وأمن حفظة السلام في 24 أيار/مايو 2021. وإضافة إلى ذلك، ذكر ممثل الصين، وكذلك ممثل إندونيسيا، أن هذين البلدين، إلى جانب البرازيل ورواندا، يعملان على إنشاء فريق أصدقاء معني بسلامة وأمن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة.

31 - وأكد ممثلو أستراليا، وإستونيا، وباكستان، وتونس، وكينيا، والمغرب، والنرويج، والهند، والولايات المتحدة على ضرورة محاسبة مرتكبي الأعمال الكيدية ضد حفظة السلام. وقال ممثل النرويج إن النرويج فخورة بأن تكون جزءا من فريق الشرطة المتخصصة - الذي يضم أيضا خبراء فرنسيين في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع - والذي يحقق في حوادث الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وقال ممثل الهند إنه من دواعي القلق البالغ أن العديد من مرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام لم يقدموا إلى العدالة ودعا الدول المضيفة إلى الوفاء بمسؤولياتها في هذا الصدد. وأثنى ممثل المغرب على سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى لمحاسبة مرتكبي الهجوم الذي وقع على الجنود المغربيين في عام 2017. وقال ممثل الولايات المتحدة إن الولايات المتحدة أقامت شراكة مع الأمم المتحدة لإعداد تدريب لفائدة ضباط التحقيق الوطنيين الذين يحققون في مزاعم وقوع استغلال وانتهاك جنسيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

32 - وفيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، أشار ممثل النرويج إلى أنه بالرغم من أن الجائحة جعلت عمليات السلام أكثر صعوبة، فإن إمكانية استخدام منصات افتراضية لإجراء التدريب السابق للنشر

قد تكون جديرة بمزيد من المناقشة. وأثنى ممثل تونس على الجهود والتدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة للتصدي للمخاطر التي تشكلها الجائحة، ودعا ممثل المكسيك إلى حصول جميع أفراد حفظ السلام على لقاحات ضد كوفيد-19 على قدم المساواة، سواء أكانوا في الميدان أم في مرحلة ما قبل النشر. ورحب ممثلا الصين وكينيا بالتلقيح المبكر لجميع حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وقال ممثل المملكة المتحدة إن كلا من التخطيط الدقيق للطوارئ وتدابير التخفيف من تأثيرها لا يزال ضروريا لحماية حفظة السلام والمجتمعات المحلية التي يحفظون السلام فيها على حد سواء. وذكر ممثل الولايات المتحدة أن الولايات المتحدة ستركز في عام 2021 على تعزيز تقديم الدعم الطبي إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، بما في ذلك تخفيض وقت السفر لتمكين حفظة السلام من الوصول إلى المستشفيات في غضون "الساعة الذهبية" وتحسين نوعية الرعاية الطبية. وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة ستقوم أيضا ببناء قدرات مستشفيات المستوى الثاني في أربعة بلدان أفريقية شريكة وستقدم التدريب على وجه التحديد على الرعاية الطبية للإصابات في الأعمال القتالية التكتيكية، وعمليات الإجلاء ونقل المرضى جوا.

33 - وفيما يتعلق بالمرأة والسلام والأمن، أشار ممثل المكسيك إلى أن المساهمة المجدية للمرأة لا غنى عنها لحفظ السلام على نحو أكثر فعالية. وينبغي للدول الأعضاء والأمم المتحدة من ثم كفالة تهيئة بيئات عمل مأمونة ومراعية للاعتبارات الجنسانية والتصدي لما تتعرض له المرأة من مخاطر وعنف. وأعرب ممثل إستونيا عن التأييد القوي لإشراك المرأة في بعثات حفظ السلام ولمبادرة العمل من أجل حفظ السلام وتنفيذها. وأعرب ممثل الولايات المتحدة عن فخره بأن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة التي تقيم الولايات المتحدة شراكات معها من خلال برامجها لبناء القدرات قد زادت عدد النساء من حفظة السلام بنسبة 124 في المائة في السنوات العشر الماضية.

34 - وفي الختام، أكد السيد الأدب ضرورة مواصلة التنسيق والتعاون لكشف جميع التهديدات والمخاطر والتصدي لها، وتوفير الموارد والقدرات المناسبة لعمليات حفظ السلام.

رابعاً - تعظيم التأثير الإيجابي لشرطة الأمم المتحدة في ضبط الأمن على الصعيد العالمي

35 - في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021، استمع الفريق العامل إلى إحاطة قدمها مستشار شرطة الأمم المتحدة، لويس كاريلهو، بشأن موضوع "تعظيم التأثير الإيجابي لشرطة الأمم المتحدة في ضبط الأمن على الصعيد العالمي".

36 - وفي افتتاح الاجتماع، أثنى السيد الأدب على جهود جميع البلدان المساهمة بأفراد شرطة ووحدات الشرطة التابعة لها في تعزيز السلام والأمن الدوليين ودعم البلدان التي تمر بحالات نزاع، وحالات ما بعد النزاع وغيرها من حالات الأزمات.

37 - وأشار السيد الأدب إلى أن دور شرطة الأمم المتحدة توسع بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية وأن أنشطتها أصبحت واسعة النطاق ومعقدة على نحو متزايد. وكانت شرطة الأمم المتحدة تقوم بتقديم الدعم التشغيلي بأعمال ضبط الأمن، وتتولى إدارة النظام العام، وتسيير الدوريات والاضطلاع بأعمال الخفارة المجتمعية، وتحافظ على وجود مادي مستمر في بيئات متقلبة في كثير من الأحيان وتساعد الدول الأعضاء على إنشاء مؤسسات شرطة وطنية متجاوبة وتمثيلية وخاضعة للمساءلة.

38 - وعلاوة على ذلك، كثيرا ما كانت شرطة الأمم المتحدة تعطي مسؤوليات تتسم بالصعوبة والأهمية البالغة في سياق عمليات السلام، بما في ذلك: (أ) بناء الثقة مع السكان المحليين؛ (ب) تيسير وصول المساعدة الإنسانية؛ (ج) ردع النشاط الإجرامي؛ (د) منع انتهاكات حقوق الإنسان أو وقفها. وأبرز الأمين العام، في تقاريره المعنونة "خطتنا المشتركة" وتقاريره المختلفة عن مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، الدور المتزايد الأهمية لشرطة الأمم المتحدة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

39 - وذكر السيد الأدب أن الاجتماع الوزاري لحفظ السلام الذي سيعقد في سول في كانون الأول/ديسمبر 2021 ومؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة المقرر عقده في عام 2022 يمثلان فرصتين جيدتين لمناقشة كيفية مواصلة تعزيز فعالية قدرات شرطة الأمم المتحدة. ورحب بإنشاء فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بضبط الأمن بهدف تعزيز التنسيق على المستوى الاستراتيجي على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

40 - وأعرب السيد الأدب عن قلقه إزاء محنة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة المنتشرين في بيئات سياسية وأمنية معقدة وأخذة في التدهور، وأدان بشدة جميع أعمال العنف المرتكبة ضدهم. وإذ أحاط علما بالإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، ناشد السيد الأدب مجلس الأمن أن يصوغ ولايات واضحة ومركزة وقابلة للتحقيق، بحيث تقابلها موارد مناسبة. وأثنى على شعبة الشرطة لاستمرارها في القيام بزيارات المساعدة على الاستعداد قبل النشر إلى البلدان المساهمة بأفراد شرطة وعمليات التفتيش في البعثات في خضم جائحة كوفيد-19، ولاعتمادها لمدربي وحدات الشرطة المشكلة لدعم البعثات والبلدان الناشئة في مجال المساهمة بأفراد شرطة في جهودها المتعلقة بالجاهزية العملية.

41 - وأخيرا، دعا السيد الأدب إلى زيادة أوجه التآزر مع الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، ودعا إلى نشر المزيد من الشرطيات في بيئات حفظ السلام لضمان إدراج منظور جنساني في بناء السلام وتعزيز حقوق المرأة وتمكينها.

42 - وقال السيد كاريلهو إنه منذ الإحاطة الإعلامية السابقة التي قدمتها شعبة الشرطة إلى الفريق العامل في آب/أغسطس 2019، خطت شرطة الأمم المتحدة خطوات كبيرة في أداء المهام المكلفة بها على نحو أكثر فعالية وبتأثير أكبر في المجتمعات المحلية التي تخدمها. وكثيرا ما تكون شرطة الأمم المتحدة من بين أبرز ممثلي الأمم المتحدة في البلدان التي تنشر الأمم المتحدة فيها، وقد استمر تطوير أعمال ضبط الأمن التي تقوم بها شرطة الأمم المتحدة، ابتداء من أنشطة توفير ضبط الأمن بصورة مؤقتة وغير ذلك من مهام إنفاذ القانون إلى القيام الآن بتوفير خدمات بناء القدرات، والدعم التنفيذي، والتدريب والتوجيه، وغيرها من الخدمات بالتعاون الوثيق مع شركاء آخرين في مجال سيادة القانون.

43 - وأشار السيد كاريلهو إلى أن شرطة الأمم المتحدة أثبتت، طوال السنوات الستين الماضية، قدرة عالية على الصمود وفعالية من حيث التكلفة في المساعدة على تهيئة الظروف من أجل السلام المستدام، وقد تجلّى ذلك بأنصع صورة خلال جائحة كوفيد-19. وفي عام 2018، أطلق الأمين العام مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي دعت جميع أصحاب المصلحة إلى التصدي بشكل جماعي للتحديات التي تواجه حفظ السلام. وتظل هذه المبادرة أداة أساسية متعددة الأطراف لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام لمصلحة ملايين الأشخاص الضعفاء في جميع أنحاء العالم. وإلى جانب الدول الأعضاء، أحرزت

الأمم المتحدة تقدما ثابتا في النهوض بالتزامات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام ومواصلة تعزيز فعالية عمليات حفظ السلام وأدائها.

44 - وفيما يتعلق بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، أعرب السيد كاريلهو عن فخره بأن خمسة من رؤساء عناصر الشرطة التسعة في عمليات حفظ السلام هم من النساء، وأن أهداف استراتيجية تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين لعام 2025 قد جرى تجاوزها بالفعل في ثلاث فئات من كل أربع فئات من الأفراد.

45 - وفيما يتعلق بخطة مبادرة العمل من أجل حفظ السلام ومجالات التزاماتها الثمانية، قال السيد كاريلهو إن شرطة الأمم المتحدة ملتزمة بالمساهمة في تحقيق نتائج ملموسة خلال السنتين المقبلتين بشأن عدد قليل من الأولويات المحددة للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وللمساعدة على الإنجاز فيما يتعلق بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والتغلب على بعض التحديات العامة، طلب السيد كاريلهو الدعم من الدول الأعضاء في أربعة مجالات. وتمثل المجال الأول في إدراج أولويات واعتبارات ضبط الأمن المدعومة وطنيا ومحليا في عمليات واتفاقات السلام.

46 - ويتمثل المجال الثاني في صياغة مهام يصدر بها تكليف لضبط الأمن تكون واضحة وذات مصداقية وقابلة للتحقيق وتوفّر لها موارد كافية في مجلس الأمن، ومن ثم صياغة قرارات الميزانية الصادرة عن الجمعية العامة، للمساهمة في الاتساق الجماعي وراء الاستراتيجيات السياسية.

47 - أما المجال الثالث، فيتمثل في تقديم الدعم إلى شعبة الشرطة في إنشاء وصيانة قوة عاملة مؤهلة تأهيلا عاليا عن طريق توفير التدريب اللازم قبل النشر على أساس معايير الأمم المتحدة العامة والمتخصصة والإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي، وبرنامج هيكل تدريب الشرطة في الأمم المتحدة والمعدات اللازمة، بغية تعزيز الابتكار وتيسير تخطيط تعاقب ضباط الشرطة ذوي القدرات والعقليات المناسبة.

48 - ويتمثل المجال الرابع في المشاركة في المشاورات، إلى جانب الشركاء الإقليميين والمتخصصين في مجال ضبط الأمن، من أجل مواصلة تطوير المواد التي وضعت في سياق الإطار التوجيهي الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي ووضع الصيغة النهائية للمناهج التدريبية لبرنامج هيكل تدريب الشرطة في الأمم المتحدة لضمان إمكانية تقييم أداء شرطة الأمم المتحدة بصورة منهجية وفقا للقواعد والمعايير الموضوعية، وبالتالي تعزيز أداء ومساءلة شرطة الأمم المتحدة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2436 (2018).

49 - وقال السيد كاريلهو إن شرطة الأمم المتحدة قامت، عن طريق مساعدة سلطات الدول المضيفة في حفظ النظام العام، وحماية المدنيين والتواصل مع السكان المحليين من خلال الخفارة المجتمعية، مع تعميم مراعاة حقوق الإنسان في جميع الأعمال، بالمساعدة على تمهيد الطريق لبعض أكبر بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك بعثات حفظ السلام في السودان (دارفور) وكوت ديفوار وليبيريا، لنقل وتحويل المسؤوليات الأمنية الأساسية إلى الجهات النظرية في الدول المضيفة، وفقا لقرار مجلس الأمن 2594 (2021). وإلى جانب عمليات السلام، ما فتئت شرطة الأمم المتحدة تقدم المساعدة بشكل متزايد إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في مجال الأمن الانتخابي وضبط الأمن المراعي للاعتبارات الجنسانية والقائم على حقوق الإنسان، من بين مجالات أخرى، في البلدان التي لا تستضيف عمليات سلام من خلال القدرة الشرطية الدائمة التي تتخذ من برينديزي، إيطاليا مقرا لها.

50 - وذكر السيد كاريلهو أن إنشاء فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بضبط الأمن مؤخرًا، التي سيتشارك في رئاستها كل من إدارة عمليات السلام ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، سيساعد على زيادة الإسهام في الهدف الإصلاحي ذي الأولوية والمشارك بين الركائز للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام المتمثل في تحقيق قدر أكبر من التكامل والاتساق التشغيليين الاستراتيجيين في شرطة الأمم المتحدة عن طريق الاستفادة من المزايا النسبية لأعضاء فرقة العمل. ومن شأن هذه الجهود أيضًا أن تمكن الأمم المتحدة من الاحتفاظ برؤية عامة شاملة للتحديات الناشئة في مجال ضبط الأمن وجهود المساعدة التي تبذلها المنظمة في هذا الصدد من خلال المسح في الوقت الحقيقي استكمالًا لآليات التنسيق الأخرى، بما في ذلك جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون، واتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإصلاح القطاع الأمني ولجنة مكافحة الإرهاب، لتجنب الازدواجية.

51 - وذكر السيد كاريلهو أن الاجتماع الوزاري المقبل لحفظ السلام في سول سيوفر فرصة ممتازة للإعلان عن تعهدات الشرطة. وبالإضافة إلى الدعم السياسي والشخصي والمالي، رحب السيد كاريلهو بالخبرة والمساهمات العينية المقدمة، على سبيل المثال، لتيسير الدورات والحلقات الدراسية التدريبية، ونشر أفرقة الشرطة المتخصصة، وتوفير العوامل التكنولوجية التمكينية لزيادة السلامة ودعم عمليات الأمم المتحدة ومعسكراتها بالطاقة المتجددة أو بترشيد ممارسات استهلاك الطاقة، حسب السياق التشغيلي.

52 - واختتم السيد كاريلهو كلامه قائلاً إنه يأمل في مواصلة العمل مع الدول الأعضاء في المناقشات الاستراتيجية والدعوة فيما يتعلق بالتحديات المعاصرة في مجال ضبط الأمن وتحديد الوسائل المثلى للمساعدة في نهاية المطاف في تحقيق مهمة بناء دوائر شرطة تمثيلية ومتجاوبة ومسؤولة، على النحو المحدد بداية في قرار الجمعية العامة 169/34 بشأن مدونة قواعد السلوك للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين.

53 - وأشار ممثل أيرلندا إلى مساهمة أيرلندا على مدى السنوات الستين الماضية في العديد من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك في الشرق الأوسط، وأفريقيا وآسيا، وعملها مع شرطة الأمم المتحدة لأكثر من 30 عامًا، بما في ذلك مواصلة نشرها في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وكان الانتقال من وجود لحفظ السلام إلى وجود لبناء السلام أكثر نجاحًا عندما كانت العملية شاملة للجميع، ومملوكة وطنياً ومدعومة مالياً، وذات تركيز قوي على حماية المدنيين. وفي قرار مجلس الأمن 2594 (2021)، كانت الحاجة إلى تعزيز قدرة الدولة على حماية المدنيين موضع تركيز خاص وجرى التشديد على أهمية إصلاحات قطاع الأمن. وفي هذا الصدد، يمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً خاصاً في التدريب والدعم لكفالة الامتثال للقانون الدولي. وفي حين تتحمل الدول المسؤولية الرئيسية عن حماية سكانها، فإن المجلس يتحمل أيضاً مسؤولية عن التشجيع على تقديم الدعم إلى الحكومات في وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للقيام بذلك. ويتطلب ذلك مشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك النساء والشباب والمجتمع المدني.

54 - وأشار ممثل المملكة المتحدة إلى أن ضبط الأمن من قبل شرطة الأمم المتحدة أساسي لحفظ السلام ولعمليات الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في الأجل الطويل. وقال إن الشرطة تؤدي دوراً مركزياً في استعادة نظم الأمن والعدالة وسيادة القانون في الدول المتأثرة بالنزاعات. وفي هذا الصدد، ترحب المملكة المتحدة بأولويات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، مع ملاحظة أن شرطة الأمم المتحدة كثيراً ما تكون أول وآخر من يلتقي بالسكان المحليين، بمن فيهم النساء

والفتيات، استجابة لأزمة ما. ولا يمكن التوصل إلى حلول سياسية وإحلال سلام طويل الأجل دون إقامة علاقات قوية مع هؤلاء السكان تقوم على الثقة.

55 - ولاحظ ممثل الهند أن دور الشرطة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام قد توسع في العقود الثلاثة الماضية من مجرد رصد حالات النظام العام في مناطق النزاع والإبلاغ عنها إلى تنفيذ ولايات معقدة. وفيما يتعلق بتعزيز فعالية ضبط الأمن من قبل شرطة الأمم المتحدة، قال ممثل الهند إن قدرات ومسؤوليات أفراد شرطة الأمم المتحدة تتميز عن قدرات ومسؤوليات قوات حفظ السلام العسكرية، ولذلك من المهم أن تتماشى ولايات الشرطة بوضوح مع المهام التي دربوا على الاضطلاع بها والتي تكون متميزة عن مهام قوات حفظ السلام. وأبرز ممثل الهند أيضا الحاجة إلى إجراء مشاورات ثلاثية بين مجلس الأمن، والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات عند اتخاذ قرارات بشأن السياسات العامة فيما يتعلق بدور شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام، وإلى التنسيق على نحو أوثق في الميدان بين شرطة الأمم المتحدة، ووكالات إنفاذ القانون التابعة للحكومات المضيفة والسكان المدنيين لتحسين كفاءة أعمال الشرطة في سياق البعثات.

56 - وفيما يتعلق بولايات حفظ السلام، شدد ممثل الصين على أن عمليات حفظ السلام ينبغي أن تخدم الهدف الرئيسي المتمثل في إتاحة إجراء تسوية سياسية لقضايا مناطق الاضطراب. وعند صياغة ولاية شرطة حفظ السلام، ينبغي لمجلس الأمن أن يصغى تماما إلى آراء البلد المضيف والبلدان المساهمة بأفراد شرطة وأن يضع ولاية واضحة وواقعية وقابلة للتنفيذ. وينبغي إجراء تعديلات على أولويات الولايات وتركيزها وفقا للتطورات في الميدان.

57 - وقال ممثل فرنسا إن التعليقات التي تلقتها الدول الأعضاء من البعثات لا تعطي على ما يبدو لمحة عامة كاملة عن الطريقة التي تؤدي بها عناصر الشرطة ولاياتها الأساسية. ولذلك، فإن تقديم المزيد من الإحاطات غير الرسمية سيكون موضع ترحيب للسماح لمجلس الأمن بتقييم ما تقوم به وحدات الشرطة في الميدان والحصول على صورة واضحة عنه. وبالإضافة إلى الإحاطات المنتظمة التي تقدمها كل بعثة، سيكون الاتصال الاستراتيجي مع عمليات حفظ السلام مفيدا، لا سيما من حيث إثراء مناقشات المجلس، وصياغة ولايات البعثات حسب السياق واتخاذ قرار بشأن حجم مكونات بعثات حفظ السلام.

58 - وذكر ممثل النرويج أن شرطة حفظ السلام بالغة الأهمية لضمان الأمن الداخلي، وبناء الثقة العامة، وتعزيز سيادة القانون، ومكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وكل هذه العناصر شرط أساسي للسلام المستدام. بيد أن هناك ميلا إلى التعامل مع حفظ السلام بعقلية يغلب عليها الطابع العسكري، وهو ما ينعكس أيضا في ميزانيات البعثات وعمليات نشرها.

59 - وقال ممثل إندونيسيا إن عمليات حفظ السلام يمكن أن تدعم البلدان المضيفة لدى شروعها في إصلاحاتها لقطاع الأمن. ويمكن لعناصر الشرطة أن تدعم إشراك المجتمعات المحلية بصورة فعالة وتساعد على استعادة النظام العام. وبالمثل، قال ممثل المغرب إن شرطة الأمم المتحدة تؤدي دورا حاسما في جعل المجتمعات أكثر قدرة على الصمود في مواجهة النزاعات العنيفة وأكثر قدرة على التغلب على عدم الاستقرار والتحديات المتصلة بالنزاعات والحفاظ على السلام.

60 - وأكد ممثلا مصر والهند ضرورة أن تكون لبعثات حفظ السلام ولايات واضحة ومتعاقبة وقابلة للتحقيق وأن توفر لها موارد كافية. وينبغي أن يكون دور عنصر الشرطة جزءا من استراتيجية سياسية أوسع نطاقا يسترشد بها في تنفيذ الولاية.

61 - وعلق ممثل أيرلندا قائلاً إنه بالنظر إلى الطبيعة المتغيرة لعمليات حفظ السلام، لم يعد من الممكن اعتبار النموذج الحالي لحفظ السلام من قبل الشرطة مناسباً للغرض المنشود منه. ويتعين أن تصبح شرطة الأمم المتحدة أكثر مرونة، ويتمثل سبيل المضي قدماً في استخدام أفرقة الشرطة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة التي تقدم فوائد تشغيلية كثيرة. وينبغي إعادة تشكيل وجود الأمم المتحدة في الميدان بتركيز استراتيجي يتيح دعم جهود بناء السلام الطويلة الأجل بدلاً من مجرد الرد على الأحداث، الأمر الذي يتطلب التخطيط قبل وقت كافٍ، وضمان الاتساق عبر منظومة الأمم المتحدة وكفالة إدماج أدوار ومسؤوليات شرطة الأمم المتحدة في التخطيط المبكر للانتقال، ولا سيما دورها في بناء الجسور بين الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية.

62 - وشدد ممثلو إندونيسيا، وأيرلندا، والصين، وفرنسا، ومصر، والمملكة المتحدة والهند على تدريب أفراد الشرطة وبناء قدراتهم باعتبار ذلك من الأولويات لضبط الأمن من قبل شرطة الأمم المتحدة بصورة فعالة.

63 - وقال ممثل الصين إن أحد الجوانب الرئيسية في تنفيذ المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام يتمثل في تعزيز بناء القدرات في مجال حفظ السلام. وينبغي للدول الأعضاء والأمانة العامة أن تعمل معاً لمساعدة البلدان المساهمة بأفراد شرطة على توفير التدريب الموجه والموارد الكافية لتنفيذ ولايتهم. ولن يتحسن أداء حفظ السلام بصورة فعالة إلا عندما يُضمن توافر موارد للأمم المتحدة من أجل بناء القدرات في مجال حفظ السلام. ومنذ عام 2015، دربت الصين المزيد من 1 000 من أفراد شرطة حفظ السلام وهي ستواصل الإسهام في تعزيز قدرات شرطة حفظ السلام.

64 - وقال ممثل مصر إن عنصر الشرطة يواصل الاضطلاع بدور حاسم في بناء السلام والحفاظ عليه ويجب تزويده من ثم بالموارد الكافية لدعم بناء قدرات المؤسسات الأمنية في البلدان المضيفة، وفقاً لمبدأ الملكية والقيادة الوطنيتين، بغية تمكين البلدان المضيفة من تولي المسؤوليات الأمنية عند خروج عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، أثبتت لجنة بناء السلام أنها منصة مفيدة لدعم تنفيذ التزامات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وضمان أن تواصل المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام تعزيز جوانب بناء السلام لحفظ السلام لضمان عمليات انتقال سلسة وتجنب حالات الانتكاس إلى النزاع.

65 - وبالمثل، قال ممثلو المغرب والمملكة المتحدة والهند إن شرطة الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في المساعدة على تعزيز قدرات الدول المضيفة عن طريق دعمها في بناء مؤسسات إنفاذ القانون تكون مسؤولة وشاملة للجميع. وقال ممثل المملكة المتحدة إنه من الضروري ضمان الإدماج الكامل لمشورة الشرطة في عمليات التخطيط للبعثات وإدراج الخبرة الفنية في مجال ضبط الأمن في عملية صنع القرار طوال فترة البعثة، بما في ذلك التخطيط للمرحلة الانتقالية. ولتحسين القدرات والأداء، ترحب المملكة المتحدة بالشراكات في مجال التدريب. ومن شأن وضع الصيغة النهائية لإطار التوجيه الاستراتيجي ونشر الدورات التدريبية أن يكفلاً تلقي الشرطة المنتشرة في البعثات تدريباً بأعلى مستوى لدعم الأداء العام للبعثات.

66 - وقال ممثل الهند إن الهند تمتلك خبرة في التحقيق في الجرائم الخطيرة والمنظمة، والجرائم العابرة للحدود والغش المالي، واستخراج الأدلة الجنائية من الأجهزة الإلكترونية والتحديد الجنائي للهوية وهي على استعداد لتقاسم خبراتها مع شرطة الأمم المتحدة وتوفير التدريب المحدد الأهداف لها ولعرض نشر ضباط شرطة هنود في البعثات الميدانية والمقر.

67 - وشدد ممثل المغرب على ضرورة النهوض بالخفارة المجتمعية لمواصلة تعزيز المشاركة مع المجتمعات المحلية، والملكية والقدرة الوطنيتين باعتبار ذلك إحدى أولويات مبادرة العمل من أجل حفظ

السلام. وإضافة إلى ذلك، من الضروري تعزيز التعاون الثلاثي بين الأمانة العامة، ومجلس الأمن والدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات غير رسمية، لإتاحة إجراء حوارات منتظمة بشأن التحديات، والاحتياجات والتدابير المتعلقة بتعزيز قدرة شرطة الأمم المتحدة في بعثات حفظ السلام.

68 - وقال ممثل الصين إنه ينبغي ضمان سلامة وأمن شرطة حفظ السلام بصدق كشرط مسبق لأدائها الفعال. وينبغي للدول الأعضاء والأمانة العامة أن تتخذ تدابير عملية لمساعدة شرطة حفظ السلام على تعزيز القدرة على الإنذار المبكر للتقليل إلى أدنى حد ممكن من المخاطر، وتحسين معداتها ورعايتها الطبية.

69 - وفيما يتعلق بالنساء النظميات، أيد ممثلو إندونيسيا، وأيرلندا، والصين والمملكة المتحدة المشاركة المجدية للنساء في شرطة حفظ السلام. وقال ممثل الصين إنه من الضروري إجراء تقييم كامل للمخاطر الممكنة، وتوفير التدريب الكافي في مجال السلامة والأمن وإجراء استعدادات شاملة قبل النشر. ورحب ممثل المملكة المتحدة بالخطوات التي اتخذتها البلدان المساهمة بأفراد شرطة لتحقيق أهداف الأمين العام فيما يتعلق بتحقيق تكافؤ الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين وأشار إلى أن وجود نساء من حفظة السلام يمكن أن يساعد النساء والفتيات في البلدان المضيفة على الشعور بالتمكين.

70 - وقال ممثل مصر إن الاجتماع الوزاري لحفظ السلام لعام 2021 ومؤتمر القمة لرؤساء شرطة الأمم المتحدة لعام 2022 يمثلان فرصتين جديتين لإيجاد فهم مشترك بشأن الاحتياجات التشغيلية والثغرات في البعثات الميدانية ومن ثم إيجاد القدرات التي تمس الحاجة إليها. وفي هذا الصدد، تستكشف مصر التعهدات الممكنة، بما في ذلك في مجال ضبط الأمن، التي سيعلن عنها خلال الاجتماع الوزاري.

خامسا - الخاتمة

71 - أوصى رئيس الفريق العامل بمواصلة استغلال فرص إجراء مثل هذه الحوارات في عام 2022.